# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( ولما جئت وجدة همت وجدا ... بمنخنث المعاطف معنوي ) .

( وحل رشا الرباط رشا رباطي ... وتيمني بطرف بابلي ) .

( وأطلع قطر فاس لي شموسا ... مغاربهن في قلبي الشجي ) .

وما مكناسة إلا كناس ... لأحوى الطرف ذي حسن سني ) .

( وإن تسأل عن ارض سلا ففيها ... ظباء كاسرات للكمي ) .

( وفي مراكش يا ويح قلبي ... أتى الوادي فطم على القري ) .

( بدور بل شموس بل صباح ... بهي في بهي في بهي ) .

( أبحن مصارع العشاق لما ... سعين به فكم ميت وحي ) .

( بقامة كل أسمر سمهري ... ومقلة كل أبيض مشرفي ) .

( إذا أنسيننني حسنا فإني ... أنسيهم هوى غيلان مي ) .

( فها أنا قد تخذت الغرب دارا ... وأدعى اليوم بالمراكشي ) .

( على أن اشتياقي نحو زيد ... كشوقك نحو عمرو بالسوي ) .

( تقسمني الهوى شرقا وغربا ... فيا للمشرقي المغربي ) .

( فلي قلب بأرض الشرق عان ... وجسم حل بالغرب القصي ) .

( فهذا بالغدو يهيم غربا ... وذاك يهيم شرقا بالعشي ) .

( فلولا ا مت هوى وشوقا ... وكم  من لطف خفي ) .

( وقد خرجنا بالاستطراد إلى الطول وذلك منا استرسال مع جاذب الأدب فلنمسك العنان وا المستعان .

وما عددناه من القصائد والمقطوعات في مدح دمشق الشام فهو غيض من فيض وفي نيتي أن أجمع في ذلك كتابا حافلا أسميه نشق عرف دمشق